

النهاية في غريب الأثر

{ نقا } (ه) في حديث أم زرع [لا سَمِين فيُنْدَقِي] أي ليس له نرقى فيُسْتَخْرَج .

والنِّقْي : المخ . يقال : نَقَيْتَ العَطْمَ ونَقَوْتُه وانْدَقَيْتُهُ . ويُرَوَّى [فيُنْدَقَل] باللام . وقد تقدّم .

(س) ومنه الحديث [لا تُجْزِء في الأضاحي الكَسِيرُ التي لا تُنْدَقِي] أي التي لا مُحَّـ لها لِمَضَعُفها وهُزَالها .

- وحديث أبي وائل [فَغَبَطَ منها شاة فإذا هي لا تُنْدَقِي] .

- ومنه حديث عمرو بن العاص يَصْرِفُ عُمَرَ [ونَقَاتَ له مُحَّـتَهَا] يعني الدنيا . يصف ما فُتِحَ عليه منها .

- وفيه [المدينة كالكير تُنْقِي خَبَثَهَا] الرواية المشهورة بالفاء .

وقد تقدّم . وقد جاء في رواية بالقاف فإن كانت مُحْخَفَّة فهو من إخراج المخ : أي تَسْتَخْرَجُ خَبَثَهَا وإن كانت مشددة فهو من التَّنْذِيقِية وهو إفراد الجَيِّد من الرَّدِيء .

- ومنه حديث أم زرع [ودائس ومُنْدَق] وهو بفتح النون الذي يُنْدَقِي الطَّعام : أي يُخْرَجُ من قِشْرِهِ وتَبْنِيهِ . ويُرَوَّى بالكسر . وقد تقدم والفتح أشْبَهُ لاقتِرانه بالدَّائِس وهما مختَصَّان بالطعام .

(ه) وفيه [خَلَقَ اللَّـهُ جُؤْجُؤَ آدَمَ من نَقَاضَرِيَّة] أي مِن رَمْلِهَا . وضَرِيَّةُ : موضع معروف نُسِبَ إلى ضَرِيَّةَ بَذَتْ ربيعة بن زرار . وقيل : هي اسم بئر .

(ه) وفيه [يُحْشَرُ النَّاسُ يومَ القِيَامَةِ على أَرْضٍ بَيَضاءَ عَفراءَ كقُرْصَةِ النِّقْيِ] يعني الخُبْزَ الحُوَّارَى .

- ومنه الحديث [ما رَأَى رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّقْيَ من حينَ ابْتَدَعَتْهُ اللَّـهُ حَتَّى قَبِضَهُ] .

- وفيه [تَنْدَقُّهُ وتَوَقُّهُ] رواه الطَّبْرَانِي بالنون وقال : معناه تَخَيَّرَ الصَّادِقُ ثم احْذَرَهُ . وقال غيره : [تَبْدَقُّهُ] بالباء : أي أَبْقَى المالَ ولا تُسْرِفَ في الإنفاق . وتَوَقَّـ في الإكتساب .

ويقال : تَبَقَّـ بمعنى اسْتَبَقَ كالتَّحَقُّصِ بِمعنى الاسْتِثْقَاءِ